"فلذلك فادع واستقم كما امرت"

افريقيا الفتاة

المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨-٥٨

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .
قرءان كريم

يوم السبت ٢٣ محرم الحرام ١٣٦٢ الموافق ٣٠ جانفي ١٩٤٣
لسان الحزب الحر الدستوري التونسي
سلسلة جديدة عدد ١٧
ثمن النسخة فرنك واحد

حديث اليوم

وظيفة العمال (٤)

اما الشرط الثالث الذي ينبغي ان يكون متوفرا في العامل عند انتخابه للقيام بوظيفه فهو الاخلاص للبلاد وللامير . وهذا الشرط لا يقل قيمة عن الشرطين الاولين السابق الحديث عنهما : شرط الثقة وشرط الكفاءة . بل هو اهم واوكد اذ بتوفره يمكن لصاحبه ان يتدارك النقص الناشيء عن فقدان الثقة وقلة الدراية .

فاذا كان العامل مخلصا اخلاصا حقيقيا لوطنه ولاميره . واذا كان مؤمنا بشرف المامورية التي حملت على عاتقه معتقدا ان اتقانه القيام بتلك المامورية يتضمن الاستقامة وحسن التدبير لشؤون الرعايا فلا بد ان يسعى في التحاشي مما يحط من كرامة وظيفه وان يحاول جهده ادراك ما قد فاته من مشمولاته الادارية . ولو كان عمالنا يخلصون لمن متعهم بثقته ومكنهم من نفوذه ويعتقدون ان لوطنهم عليهم حقا وللامة ان تحاسبهم على ما يهملونه من السيادة التونسية لما فرطوا واهملوا حتى جردوا انفسهم ومن جاء بعدهم من هذا النفوذ وتلك السيادة ...

ولئن قال قائل : هلا كان من الانسب ان لا يحمل كامل الوزر على العمال ويشرك معهم في المسؤولية رؤساؤهم التونسيون من وزراء العصور الماضية والتراتيب الادارية العقيمة التي كانت تسير عليها وظيفة العمال؟ نعم ان الاجدر بنا - وان كان هذا الاعتراض من الوجاهة بمكان - ان نقصر الانتقاد على العمال انفسهم حتى تنحصر مسؤولية الوظيف على من يقوم به دون سواه . لان في تفريع المسؤوليات وتوزيعها على رؤوس متعددة تضعيفا لها وتشتيتا . ومتى ضاعت المسؤولية عجزنا عن الاصلاح

هذا واذا شددنا الانتقاد على غالب العمال دون ان نسعى في التخفيف من ذنبهم بحمل بعض قصورهم وعجزهم على حساب سياسة التفوق السابقة فلكونهم متوظفين تونسيين وهم اولى من غيرهم بالسهر على مصلحة بلادهم وذاتيتها وكرامة موظفيها وفي ذلك التشديد عبرة لهم ولغيرهم لو كانوا يفقهون

ان في درس الحقائق على ما هي عليه ضمانا لاصلاحها فليعلم هؤلاء الناس حقيقة ما تتطلبه الامة منهم فان ارتدعوا وتداركوا اهمالهم بالاستقامة وتادية الواجب كما ينبغي فقد وفقنا الى ما فيه خير . وما رائدنا الا خدمة الصالح العام - وان لم يقلعوا عن غيهم فان بقاءهم في مثل تلك المناصب لا يتفق مع سياسة العصر الجديد بالبلاد سياسة التشبث بالقومية التونسية والذود عن كيانها

وختاما فانا نلفت انظار وزير الداخلية وجناب المتفقد العام للعمال ان يسعيا في انتشال تلك الوظيفة السامية مما آلت اليه اليوم حتى يبقى بها من كان لها مستحقا ساهرا عليها وان يضربا على ايدي المتهاونين والمتعنتين .

الحالة في الشرق الاقصى

بيرن - اذاعت محطة بيرن ان الجنرال توجو رئيس الوزارة اليابانية فاه بخطاب امام مجلس النواب الياباني ذكر فيه ما حصل عليه بانتصاراته من مواقع وبلدان وقال ان تلك المواقع التي فتحها الجيش الياباني صالحة للدفاع والهجوم ثم بين ما اكتسبه اليابان بفتحها من مواد اولية مختلفة كثيرة . وهو ما يمكنه من القيام بجميع اعباء الحروب ولو طالت . ثم قال الوزير الياباني ان دولة الميكادو ستستمر على الحرب الى ان تنتصر دول الميثاق الثلاثي الانتصار النهائي .

وقد فاه وزير خارجية اليابان في نفس هذه الجلسة بخطاب اهم ما جاء فيه ان العلائق السياسية بين اليابان والروسيا لا تزال على حالها اي ان الدولتين باقيتان على الحياد

❀❀❀

طوكيو - لقد صرح م. هوري الناطق [illegible] حكومة اليابان فيما يخص المفاهمات التي دارت في الدار البيضاء بين تشرشل وروزفلت بانه مهما كانت البرامج الجديدة لتشرشل وروزفلت لا يكون لها ادنى تاثير على الحالة العامة للحروب

ولاحظ ايضا وجود الخلاف دائما بين انكلترا واميركا فيما يخص الشخص الذي يخلف دارلان .

❀❀❀

اسرت القوات اليابانية ثمانية الاف من الجنود الصينية .

احتشادات يابانية

كانبيرا - استفيد ان اليابانيين جمعوا اسطولا في شمال باوازيا . وزيادة على ذلك فان جيوشا يابانية قد احتشدت على طول الساحل الجنوبي من غينيا الجديدة الهولاندية

وجاء من كوبان ايضا ان الوزير الاكبر

في الواجهة التونسية

جيوش المحور تحتل مواقع جديدة

رومة - جاء في البلاغ الايطالي ان الوحدات الايطالية قاومت مقاومة مفيدة في الناحية الغربية من القطر الطرابلسي ضد الضغط البريطاني المستمر . وكانت فرق عدوة تعمل ضد احد اسرابنا الاستطلاعية فوقع ردها اثناء ضد هجومات

وفي الواجهة التونسية احتلت قوات المحور مواقع جديدة وثبتت فيها رغم ضد هجومات العدو العنيفة . وجندلت طائرات المطاردة الالمانية والايطالية اثناء معركة جوية سبع طائرات عدوة وتحطمت ثلاث طائرات اخرى في الارض . والقت عدة اسراب عدوة القنابل بالامس على مدينة صفاقس . وكانت الاضرار جسيمة . وعدد الضحايا ما زال مجهولا . والقت الطائرات الانكليزية بعض القنابل المحرقة والمفرقعة في جهة كوفلو

❀❀❀

برلين - في شمال افريقيا ليست للعمليات الحربية الا اهمية محلية .

وهجمت طائرات قتال سريعة المانية على مطاردات الدبابات وعلى اهداف السكك الحديدية . واسقطت طائرات المطاردة الالمانية الايطالية وبطاريات الدفاع الجوي تسع طائرات عدوة .

❀❀❀

راديو باريس - في افريقيا الشمالية لم يقع الاعلام عن اي تغيير مهم في ميدان العمليات

واما الماريشال رومل فقد شرع في نصب مواقعه الجديدة في خط مارث .

والمحاولات التي قام بها مونتغوميري لاخذ الجيش الجرماني - الايطالي من جنب قد اخفقت تماما

وطيران المطاردة الالماني ارغم طائرات المطاردة البريطانية على الفرار من حيث اتت والمعارك ما زالت مستمرة . واما النشاط الجوي فانه ما زال عظيما في كامل البلاد التونسية . ورمى الطيران الالماني القنابل بشدة ونجاح على المطارات والمرافق العدوة . وهجم الطيران الايطالي على ميناء عنابه وطرابلس

❀❀❀

ذكر الراديو الفرنسي في نشرة اخباره : ان برقيات من وكالة الاخبار الرسمية الالمانية افادت بان مونتغوميري حاول الاتصال بالجيش الاميركي في البلاد التونسية وجميع هذه المحاولات منيت بالاخفاق

وقامت عناصر استطلاعية بريطانية بالعمل في جهة الحدود الطرابلسية - التونسية .

واقام سرب مهم من المدمرات الالمانية في الليلة البارحة بهجوم عنيف على عاصمة الجزائر واشعل حرائق كبرى

وقد وقع الاعلام في برلين بان مدمرات عدوة من ذوات الاربع محركات قد حلقت فوق السواحل الالمانية فتجندلت ٨ طائرات واحدث الهجوم بعض ضحايا واضرار

الحالة في الواجهة الروسية

برلين - نشرت بلاغ رسمي جاء فيه : بفضل دفاع شديد وحازم ردت جيوش الواجهة الشرقية جميع الهجومات السوفياتية الكبيرة . ومع قيامها بالقتال نفذت تلك الجيوش الحركات المقررة من قبل .

وفي استالينغراد توجهت هجومات جديدة وعنيفة عدوة ضد الناحية الجنوبية من الواجهة . ورغم الحرمان الشديد وتفوق العدو الساحق قاومت جيوشنا هذه الهجومات .

هذا وان المحاولات العديدة التي يقوم بها العدو لاختراق الواجهة في الناحية الغربية من القوقاز قد وقع ردها وتحطيمها امام المواقع الالمانية والرومانية . وفي جهة كوبان وقبالي جنوب مانيتش تعطلت هجومات المصفحات السوفياتية . وبواسطة ضد هجومات محقت جيوشنا فيلقا من الخيالة والحرس وفرقة من جيوش المشاة .

وردت فرق الرديف العدو نحو الجهة الشرقية بين دونيتز ومجرى نهر دون

وقد اتى العدو بقوات مهمة ضد الجانب الايمن من واجهة فورونيج . وتجري معارك شديدة متقلبة .

❀❀❀

في الواجهة الشرقية تقاوم جيوشنا بغاية النجاح رغم المجهودات العظيمة التي يبذلها العدو لاختراق خطوطنا .

وفي ناحية استالينغراد استمر جنودنا الابطال على تكبيد العدو خسائر دامية . واسرنا هناك اركان حرب فيلق روسي

وفي غربي فورونيج تستمر المعارك . ويتكبد العدو هناك خسائر فادحة . والطيران الالماني يمطر القنابل باستمرار على جيوش التموين العدوة

وفي ناحية بحيرة ايلمن يقع رد الهجومات السوفياتية . وفي هذه الناحية خسر العدو منذ اليوم الثامن عشر من نوفمبر ١٩٤٢ نحو خمسمائة وخمسة عشرة دبابة

وفي بحيرة لادوغا يسعى السوفيات بدون جدوى في الاحراز على التقدم

❀❀❀

برلين - في استالينغراد يستمر الكفاح بغاية الشدة من الجانبين

وفي جنوب بحيرة لادوغا اخذت المعارك تزداد شدة وعنفا . ويهجم العدو بفيالق من المشاة والدبابات المصفحة . وبالامس استمرت المعارك منذ الليل الى ساعة مؤخرة في الصباح . ورغم الخسائر الكبرى جدد السوفياتيون هجماتهم اثناء العشية . وردت طبجيتنا برميها العنيف سلسلة اولى من الهجمات . وجدد العدو محاولاته اربع مرات لاختراق واجهتنا . وفي كل مرة يقع دحره وتكبيده خسائر بلغت احدى عشر دبابة . وفي النهاية عدل عن الكفاح

الاوستر الي طلب من مجلس النواب الترخيص في توجيه الجيوش خارج البلاد الاوسترالية

❀❀❀

سوتانس - ورد من تشونغ كينغ ان اليابانيين هجموا من شرقي برمانيا قاصدين كولانغ على بعد ١٢٠ كيلومتر في الشمال الغربي من طريق لاشيو اخر نقطة لطريق برمانيا .

القلاقل ببلاد الهند

بانكوك - رغم التحجير الصادر من السلط البريطانية فقد وقعت مظاهرات كبيرة في مختلف مدن الهند بمناسبة عيد استقلال الهند . ففي مدينة بومباي وقع ايقاف ١١٧ شخصا . واضرب العملة عن الشغل في مدينة احمد اباد

ايما عامل ظلم احدا وبلغني مظلمته

ولم اغيرها فانا ظلمته (عمر الفاروق)

في كامل هذه المدة والوفود تترى من جبع عمل بنزرت على ادارتنا والمكاتيب متوالية كلها تذمرات وشكايات من اعمال غير انسانية انتقامية يقوم بها عامل بنزرت السيد الجيلاني بن رمضان

ان الحالة التي عليها اهالي تلك الجهة اليوم محزنة للقلب مبكية للعين من جراء ما يقاسيه ابناء البلاد هناك تحت سيطرة هذا العامل الذي لم يظهر نفوذه القوي الا في الانتقام المشين من ابناء جلدته

ان الوفود التي زارتنا وقصت علينا قصصها وما تعانيه من هذا العامل ذكرتنا ببعض ملوك الطوائف المستبدين الذين لا يتخذون الا سبيل الغي والظلم طريقا وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا .

نعم لقد كتب هذا العامل على نفسه ان لا يدع فرصة تمر او حينا يحين دون ان يخترع شيئا جديدا فيه العذاب وفيه الاعتساف بالتونسي عموما وبالدستوري اذا تحققه خصوصا شتم بذيء وضرب مبرح الى ان ...

كل هذه العطايا الممقوتة يهديها موظف تونسي سام لابناء وطنه التعساء فيمثل بهم محاولا قتل كل حي في نفوسهم من فكرة صالحة وحب وطن . - وما هو يبالغ . كل ذلك تقربا وزلفى للغير

ان جلالة الملك لم يسلم نفوذه قط لمن لم يحترم اوامره ولن يرضى على من يهين ابناءه ويصرف نشاطه في تعذيب الاهالي من ابناء الامير والتنكيل بهم .

انا لنتمنى ان يكون هذ الحزم وهذا النشاط في صالح البلاد والعباد الذين كلف بالسهر على مصالحهم ممن اوقعهم لحظ المنكود بين يديه

فالحالة التي هم عليها الان تدمي الحجر الصلب عراء مستنكر واوساخ متراكمة على اجساد الناس امراض تتحفز للهجوم والانقضاض بجيشها الفتاك على الاهالي وهو لاه عن كل هذا لا هم له الا مضايقة الدستوريين على الخصوص واقلاق راحتهم وتهديدهم حتى في المستقبل ان ...

يا سعادة العامل ما رايت في الدستوريين من النقص؟ وما يريبك فيهم؟ اهو حب وطنهم الذي تعذبوا لاجل سعادته؟ ام الاخلاص للامير الذي يريدان تكون سلطته وسلطة ممثليه امثالك فوق كل سلطة في مصالح العباد؟ ام ماذا؟

ان الدستوريين الذين اوقفوا حياتهم على خدمة الوطن لما دعاهم لما يحييهم ويحييه استجابوا له غير ربض واسرعوا لنجدته غير حيص لا يبتغون وراء ذلك جزاء ولا شكورا منك ولا من غيرك الا ان يسعد وطنهم الذي هو وطنك

فلو كان الدستوريون على ما تريد اظهارهم فيه من الطيش والتهور وغيرهما من الالفاظ التي تقرع بها اسماعهم وتنزل بها عليهم نزول الصواعق حتى تعاملهم بما تعاملهم به اليوم من الاضطهاد والعسف . لارتبكت حالك ولاتسع عليك الخرق دون ان تجد له مرقعا وكتاب جهادهم شاهد لهم بذلك ولست به من الجاهلين

وما اياماك بالمجلس الكبير عن الدستوريين ببعيدة ايام ناديت باعلى صوتك واظهرت نفسك من الذائدين عن حقوق البلاد العاملين لصالحها فكانت افكارك كسحابة صيف واعتقادك وايمانك اللذين اظهرتهما كغثاء السيل

كل هذا في كتاب معلوم يحفظ للادكار ولا ينسى

ان العمال يجب ان تكون روح الملك وافكاره متمثلة فيهم والشعب التونسي من اتصل الى اقصاه يعلم حق العلم افكار مليكه نحوه من حب السعادة والهناء لابنائه . لجلالة الملك

واذا كان في التاريخ ذكرى فلمليكنا العزيز في تاريخ ابن الخطاب رضي الله عنه مع عماله اسوة وعبرة

ان الكاس قد امتلات والصبر نفد لو ما كان في القلوب من اميرنا رجاء وامل فيبدل العسر يسرا ويريح هؤلاء الضعفاء من هذا الكابوس الذي حط بكلكله عليهم وما مثله بقليل

ولنا في سعادة وزير الداخلية وجناب مراقب العمال امل كبير ليزيلا هذا الداء بما يتطلبه من الدواء الناجع

حول مقابلة روزفلت - تشرشل

لندرة - قالت الوكالة الاخبارية لفرنسا الحرة في شان اجتماع الدار البيضاء بين القائدين جيرو وديقول : ولو انه يحدث حلا سريعا للمشاكل المختلفة فقد رسمت خطة لمفاوضات جديدة في شؤون منها مسالة القوات المنشقة والمبادلات الاقتصادية بين اجزاء افريقيا «الفرنسوية» وتنظيم التجارة والبريد بتلك الجهات

وهذه المفاوضات سوف تقع بين لجان ستسمى من طرفي جيرو وديقول

وتقول تلك الوكالة ايضا ان تكوين وحدة حكومية في افريقيا يعتبر في الاوساط الفرنسية المطلعة بلندرة غير متوقع

❀❀❀

عن اذاعة راديو باريس - ورد من شمال افريقيا اثر اجتماع روزفلت وتشرشل الاخير بالدار البيضاء جرت مفاوضات حربية في مركز اركان حرب الحلفاء بشمال افريقيا حضرها رئيس اركان الحرب الاميركي الاعلى مارشال والجنرال ايزنهاور والجنرال الكسندر الانكليزي وغيرهم من القواد العالين للحلفاء

❀❀❀

لندرة - رغم محاضرة الدار البيضاء فان الصحافة البريطانية تستمر في اهتمامها بخطر حرب الغواصات فجريدة التايمس تقول ان محاضرة الدار البيضاء كان من واجبها ان تعطي تعليمات جديدة عن الاجراءات التي اتخذتها الدول المتحدة لفائدة الكفاح ضد الغواصات .

مظاهرات الجوع في ايران

برلين - في العاصمة الايرانية اطلق الجند الانكليزي العيارات النارية على المتظاهرين . وقد نشات هذه المظاهرات عن الجوع . وقتل كثير من الناس رميا بالرصاص

محليات

الحضرة العلية تشرف

محل سعادة الوزير الاكبر

يوم الخميس الفارط شرفت الحضرة العلية دام عزها وعلاها مادبة غذاء اقامها بمحله برادس سعادة الوزير الاكبر سيدي محمد شنيق

وحضر هذه المادبة مرقع الشان سيدي الهاشمي باي ومرقع الشان سيدي حسين باي ومرقع الشان سيدي محمد باي ومرقع الشان سيدي محمد الرؤوف باي وسعادة وزراء الداخلية والعدلية والاوقاف

بطاقات الخبز

ما كاد يبلغ الى اسماع السكان صدى تقسيط الخبز حتى اسرعوا - ولهم الحق في ذلك - الى اقتناء بطاقات الخبز من المحركين الذين احالوا الكثير منهم على ادارة المدينة لكون البطاقات لم يصل غالبها الى المحركين

ولما جاء وقت التقسيط احتشدت الخلائق امام ادارة المدينة رغبة في الحصول على البطاقات حتى لا يحرموا من ذلك القسط الغذائي الطفيف وقد ساءنا ما شاهدناه اليوم من كثرة الازدحام واللجج بين السكان والاعوان . فاستفدنا ان المكلف بتوزيع البطاقات لم يكن حاضرا حتى الساعة العاشرة والنصف او انه مشتغل بامر اخر . ولا ندري ما هو السبب الداعي للتهاون حتى بالقوت الضروري للسكان . نرغب من جناب شيخ المدينة تلافي الامر بان يكلف بهذا الامر موظفا خصيصا يدرك بضميره الطاهر مقدار دقة الحالة وخطورتها

كيف يقع تقسيط الخبز

اتصلنا من ادارة الامور الاقتصادية بالاعلام الاتي : ان « طوابع » بطاقات الخبز لا تحمل تاريخ استعمالها وغاية ما في الامر يجب ان تستعمل في الشهر المخصصة له . وبناء على ذلك فان المستهلك يمكنه ان يشتري دفعة واحدة في مقابل ما يلزم من « الطوابع » القدر الذي يستهلكه من الخبز في عدة ايام .

ولتسهيل تموين المستخدمين والموظفين والعملة الذين لا يمكنهم الاشتراء الا في اوقات دون غيرها يجب على المخابز ودكاكين بيع الخبز ان تفتح ابوابها من الساعة السابعة والنصف صباحا الى مضي نصف ساعة من الزوال ومن الثالثة عشية الى السادسة

سعر اللحم

استمر بيع اللحم بالسعر المعين ابتداء من يوم غرة جانفي الجاري

اعلام الى عائلات

ضحايا القذف الجوي

ان الضحايا المسلمين للقذف الجوي في المستقبل سيع نقلها الى مقر سيقع احداثه في مدخل مقبرة الجلاز . وسيقع الاعلام عن تاريخ فتح هذا المقر . وعليه فان العائلات المنكوبة يجب ان تقصد المكان المشار اليه لمعرفة جثث الضحايا واخذ التعليمات في التراتيب المتعلقة بالدفن

***

احصاء نتاج اللبن

كل منتج او جامع او موزع للبن الحليب او المنتوجات اللبنية من الصنع المحلي ممن يتعاطون المهنة في مدينة تونس او على بعد ٢٠ كيلو متر حولها ملزوم بالحضور في ادارة الامور الاقتصادية (مصلحة تربية الحيوان - فرع الرابطة) قبل يوم ١٥ فيفري ١٩٤٣ وذلك لامر يتعلق بنتاجه او تجارته .

وكل من حاول المغالطة يسلط عليه عقاب شديد .

قريبا تصدر اليومية التونسية

الهلال الاحمر

المرغوب من المبذات وقدماء المبذات مكتب البنات المسلمات اوي ريني مبلي للواقي يقمن الآن بالعاصمة التونسية او في احوازها الحضور بالمدرسة الكائنة بنهج البشا عدد ٨٨ ليتسلمن الشغل المعد للاجئين والمنكوبين الذين يسعفهم الهلال الاحمر بالملابس

الى شباب

مدرسة - الرابطة - القرآنية

بنهج الحجامين عدد ٤ بتونس

لقد عزمت مدرستكم على فتح ابوابها وذلك صباح اليوم الاول من شهر فيفري القادم على الساعة ٨ لذلك فهي تدعوكم للحضور في التاريخ حتى تستانفوا عملكم الذي سنجني ثماره البلاد - ان شاء الله -

مدير المدرسة . محمد الهاشمي الحامي

شكر وامتنان

ان الفقير الى ربه الكريم الطاهر بن ناجي وابنائه وكافة افراد عائلته واصهاره يقدمون لكل من شاركهم في مصابهم الاليم بفقد عزيزهم المرحوم المنعم الشاب عبد الحميد بن ناجي وافر الشكر والامتنان ويسالون المولى العظيم ان لا يريهم مكروها في انفسهم واهلهم وذويهم انه سميع مجيب

البقاء لله

اختطفت يد المنون زهرة الشاب محمد الناصر معاوية اثر مرض عضال عيا الاطباء علاجه ويقع تشييع جنازته يوم الجمعة على الساعة الثالثة بعد الزوال ونحن نعزي فيه ابناء الابر الحاج محمد معاوية واخويه بالحسن والطاهر وبقية عائلة الفقيد ونسال لهم من المولى الصبر والسلوان وللفقيد سكنى الجنان

حفلة رياضية كبرى

يوم الاحد ٣١ جانفي بملعب حمام الانف ستقام حفلة رياضية كبرى لفائدة صندوق الهلال الاحمر التونسي تحت الرئاسة الشرفية لسيدنا الرؤوف باي

على الساعة الثانية بعد الزوال

يرفع الستار بمباراة بين رادس وحمام الانف (ب)

على الساعة الرابعة

فريق منتخب وهران مقابل فرقة حمام الانف (ا)

هلم واجميعا الى هذه الحفلة الاسعافية تقومون بواجبكم نحو الوطن

وسيشارك في هذه الحفلة ابرع اللاعبين التونسيين - دراوه - عكاشة - سوداني

اعلان

يعلن للعموم فقير ربه مصطفى بن محمد باشا المؤتمن العدلي ان بتة كراء الدار الكائنة بنهج سيدي عمار عدد ٢٩ باريانة على الحالة التي هي عليها الان ستقع بوم الاحد الحادي والثلاثين من جانفي عام ١٩٤٣ على الساعة الحادية عشر صباحا على عينها للمدة الباقية للعام ١٩٤٣ الجاري ولاحق للتسوغ بطلب اي اصلاح والتقليب يقع كل يوم من الساعة العاشرة الى الزوال وتؤخذ الارشادات من مكتب المؤتمن المذكور بنهج السيدة عجولة عدد ١٠ مكرر بتونس وعلى المكتري مصروف الاشهار والدلالة وكتب حجة التسويغ ودفع معلوم الكراء عن كامل المدة مسبقا ٩ حرر في ١٨ جانفي ١٩٤٣

حاول سرب اخر من المدمرات الانكليزية الهجوم لارهاب السكان المدنيين فاخفق بسبب سرعة تدخل المطاردة وبطاريات الدفاع الجوي . وخوفا من المطاردات القت المدمرات قنابلها على جهة كوبنهاق بدون ان تحدث ضررا في السكان المدنيين

كتاب مفتوح الى جلالة الملك

قد بلغنا وان وفدا من متوظفي ادارة المال تشرفوا بالمثول امام ملكنا المعظم يوم الاحد في ١٠ جانفي عام ١٩٤٣ وقدم مراسم التهاني بحلول هذا العام الهجري الجديد فقابلهم ابقاه الله بما عوهد فيه من البشاشة وحسن الاخلاق واثنى عليهم ثناء جميلا ثم سالهم ابقاه الله عن سير ادارة المال معهم وما وصلت اليه من اعمالها نحوهم فبسطوا اليه حالتهم الاسيفة وسلموا له مكتوبا في الحالة الراهنة هذا نصه بعد فاتحته

فانا نخبة من متوظفي ومعاوني ادارة المال قد اتيناكم ولا ناصر لنا ولا معين بعد الله سواكم فقد التجانا اليكم والامر لله ثم اليكم مما لحقنا من الاهانة من سوء السلوك بادارتنا التي جعلت حقوقنا في زوايا الاهمال من ذلك انها لم تطبق الامر العلي على الوقتيين المؤرخ في ٢٢ جويلية عام ١٩٣٧ وعدم تسمية المعاونين الذين قضوا معظم عمرهم في خدمة الادارة بكد واجتهاد .

وما صرح به مدير المال سابقا بانجاز هذين الامرين في عام ١٩٤٣ فلم تظهر نتيجته الى حد الان وكانت مواعده مواعد عرقوبية

ضف الى ذلك ان البعض منا اضطر الى السكنى في احواز العاصمة ملتجئين بعائلتهم واولادهم الصغار من حوادث هذا الحرب ونشا عن ذلك تعطل المواصلات واستقر كل واحد في منزله .

ولما رجعت المواصلات نوعا ما اتى كل متوظف الى ادارته فرفضت ادارة المال اللاجئين وبعد جدال كبير قبلتنا موقتا وفي نفسها ما فيها حتى انها حرمتنا من مرتب ايام التخلف ولم تراع المصاريف التي تكبدناها والمشاق التي لاقيناها .

وقد جعلت لنا ساعات الخدمة سبع ساعات ونصف مسترسلة اكثر من متوظفي سكان الحاضرة بنصف ساعة مع المضايقة في اوقات الحضور حتى ان الواحد منا ياتي الى الادارة راجلا او في جردينه او في كريطة لعدم المواصلات في غالب الايام باثمان مرتفعة كل الارتفاع تفوق بكثير مرتب اليوم الذي يتقاضاه الموظف .

نتحمل كل هذا لان المتخلف يطرح له اجر يومه ولا عذر له في التخلف كما انه يقضي معظم اليوم في الخدمة ولا يجد من يقوم بضروريات حياته في هذه الاوقات العصيبة اذ ليس كل الناس لهم اتباع

هذه حالتنا بسطناها امام مراحمكم راجين من جلالتكم صدور اذنكم المطاع في انجاز مطالبنا المذكورة وهي :

١ - تطبيق الامر العلي على الوقتيين
٢ - تسمية المعاونين
٣ - رجوع المرتب لكل من تخلف من اللاجئين
٤ - تخفيف الوطأة في اوقات الخدمة على سكان الاحواز .

والسلام من الداعين لكم بطول البقاء وان ياخذ الله بايديكم يوم اللقاء

نائب الوفد : الطاهر المؤدب

وقد بلغنا اخيرا ان مدير المالية كارتري شرع في تطبيق الامر العلي على الوقتيين بدخولهم في كادر المعاونين واحالتهم على الفحص الطبي وكان ذلك يوم السبت في ٢٣ جانفي عام ١٩٤٣ ثم صرح المدير للبعض منهم عند الفحص بانهم معاونون من غرة اكتوبر عام ١٩٤٢ وفي غرة ١٩٤٣ جميعهم رسميون ودخولهم في صندوق التقاعد مثل بقية المتوظفين وكان هذا التصريح من جنابه علانية

وها نحن في انتظار تطبيق هاته التصريحات الصادرة منه لتقع العمل بها او بروزها الى الخارج

اخبار مختلفة

انقرة - امتطى وزير خارجية تركيا القطار قاصدا اسطانبول حيث ينوي قضاء بضعة ايام وقع توديعه عند السفر من طرف السلط المحلية

***

القاهرة - استفيد ان سفير تركيا الذي بمصر بالعاصمة المصرية قد زار النحاس باشا الوزير الاكبر للدولة المصرية

***

اسطانبول - ان حكومة واشنطون مستمرة على سياسة التسرب الى الممالك البريطانية فبعد لبنان اتى دور سوريا حيث ان القادة الاميركان اصبحوا يتسربون بعنوان الخبراء والمستشارين الفنيين لمعرفة ثروة هذين القطرين مثلما فعلوه في العراق وايران

هذا وان السكان متاثرون من انتصاب اليهود في البلاد زيادة عن الشواغل الغذائية . وهناك سبب اخر يدعو للاستياء وهو ازمة المواصلات

***

في غربي البحر المتوسط اغرقت طائرات ايطالية باخرة تجارية من ضمن قافلة وفي بحر الجزائر احرقت طائرات المانية باخرة حمل كبيرة .

***

برلين - حاول سرب من المدمرات الاميركانية الثقيلة الرمي على المانيا . فوقع العثور عليه فوق خليج المانيا فبادر طيران المطاردة الالماني بالقتال فالقت المدمرات الاميركانية قنابلها في البحر .

وفي اثناء معركة جوية تجندلت ثماني مدمرات . والمظنون ان طائرات اخرى لم تعد الى قواعدها قد اصابها العطب .

***

لودويك - حاولت مدمرات انكليزية التحليق فوق التراب الالماني لالقاء القنابل . وبفضل مقاومة بطارياتنا للدفاع الجوي لم تصب هذه المدمرات اهدافها

فيشي - كان وصل تراب فرانسا في الايام الاخيرة طياران فرنسيان هربا من الجزائر من بين ايدي الانكليز والاميركان . وقد ادلى هذان الطيران للصحافيين بفيشي بتصريحات ذكرا فيها كيف وقع الجيش الفرنسي في ارتباك عندما حتلته وادة الساليون وكيف اضطر الى الدخول في قتال كثيرون من الفرنسيين لم يكونوا راضين به . ومن جملة ما صرح به هذان الطياران ان الاميركان يخصون انفسهم بالطيارات التي هي من احسن واجد طراز ويجعلون الطيارين الفرنسيين الذين يحاربون معهم في طيارات من طراز قديم لا يمكنه ان يقاوم الطيران الالماني

اذاعة تونس الحرة

المواقيت الجديدة

٧»٣٠ - ٧»٤٥ صباحا : قرءان كريم
٧»٤٥ - ٨ درس الرياضة البدنية
١١»٥٠ - ١٢ نشرة الاخبار الاولى بالعربية
٤»٤٠ - ٤»٥٠ بعد الزوال : نشرة الاخبار باللغة العامية
٤»٥٠ - ٥ اسطوانات:
٥»٣٠ - ٥»٤٠ بعد الزوال : صوت الحزب الحر الدستوري التونسي
٥»٤٠ - ٥»٥٠ نشرة الاخبار الاخيرة بالعربية
٥»٥٠ - ٦ اسطوانات

تنبيه - تنوي ادارة الاذاعة تخصص حصة كل اسبوع لاذاعة اخبار اللاجئين او من قطعتهم الحرب عن اهلهم او اقربائهم بتراب المملكة او بالجزائر والمغرب . فمن اراد اعلام اهله واقربائه بحاله ومكانه او سؤالهم عن ذلك بواسطة اللاسلكي فليكاتب ادارة الاذاعة نهج سان شارل عدد ٩ تونس

ولا تذاع الرسائل الا اذا كانت لا تتجاوز سطرين في اعلام الانسان بحاله ومقره او سؤاله عن اهله

ادارة الاذاعة

حياة الحزب

اجتماع منطقة الجنوب

في اليوم الثالث والعشرين عقد ابناء منطقة الجنوب اجتماعا لتكوين هيئة الشعبة حضره جم غفير من ابناء الجنوب لاستئناف اعمالهم الوطنية من جديد وقد القيت خطب عديدة في تحريض الاحرار على العمل الجدي لفائدة الوطن وقد جاء في احدى الخطب قول الخطيب

ان هذا اليوم ليوم سعيد تجتمع فيه احرار تحت راية حزبنا الحر الدستوري وانها لساعة مباركة نلتف فيها لتوحيد صفوفنا من جديد ونستانف اعمالنا المقدسة ونسير في الطريق الذي يسلكه امامنا زعماؤنا الابرار ترعانا عناية مليكنا المعظم وارادة الله جل جلاله

ايها السادة :

لقد القت علينا الايام دروسا جديدة ومفيدة افهمتنا وان للظلم حدا محدودا . وان الاتحاد موصل للنجاح والفلاح . والتضحية ضامنة الحصول على ما يرغب فيه ويضحى من اجله ولو بعد حين .

افبعد فهم هاته الدروس نتاخر عن النضال ولو طرفة عين لنحقق ما لاجله تكبد زعماؤنا الابرار مشاقا جسيمة من نفي وابعاد لسجن وتعذيب ؟ هذا ما لا يتوقع وقوعه من شعب كشعبنا انجب رجالا واي رجال

(اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر)

لقد اراد شعبنا الحياة وبذل ثمنا باهضا في هذا السبيل واي شيء اعز من دماء اشبال في عفوان شبابهم من خيرة الشباب الذي على سواعده اليوم تبني تونس صرح المجد والحرية .

ءان الاوان ودقت الساعة وسنحت الفرصة للتونسي بان يسطر لنفسه بنفسه برنامجا محكما يسير عليه ليصل الى ما لاجله جاهد وكافح الاعوام الطوال وهو الاستقلال

والاستقلال يا سادة يفرض علينا جمع القوى وتنظيم الصفوف وتوحيد الكلمة وطاعة اولياء الامر فينا الذين عانقوا الذل فقاوموه وملوا الاضطهاد فناضلوه كمليكنا الذي مد يده لشعبه المتالم لينهض به . وزعماء كبارهم مضرب الامثال في الشجاعة والبطولة وقوة الايمان انبعوا السياسة فحازوا قصب السبق فيها فلنعمل باوامرهم . نعم لنعمل باوامرهم ولنقم بالواجب المفروض علينا ولنلتف حول حزبنا الحر الدستوري الذي يباشر رئاسته حكيمنا الفقيد الزعيم الحبيب ثامر . وتبعث في شانه النشاط روح مليكنا المعظم ومواصلة الجهاد من وراء البحار نفسية مجاهدنا الاكبر الحبيب بورقيبة

ان الدستور اليوم في مسيس الحاجة الى رجال مخلصين يعتمد عليهم في اعماله فكونوا عند حسن ظنه بكم واعلموا انكم جميعا مسؤولون امام الله والدين والوطن في استرجاع مجد الاباء الاقدمين

واشمر على ساعد الكد والعمل حتى نكن حقق قد شاركنا في النهوض الوطني . وباهلية تامة ناخذ مكاننا في النظام الجديد الذي سيكون بحول الله ظلا ضامنا لنا عزة دائمة ورفاهية حقة

فالى العمل . والى الاتحاد ولتكن كلمتنا جهاد : ان الله معنا والله اكبر

عبد الرحمان الجبني

من كتاب صفحة جهاد خالدة

امراضنا الاجتماعية

الجبن (٢)

بقلم السيدين محمد حميدة ومحمد بن عمارة

ما هو الفرق بين موت البطل المجاهد وموت الجبان المستكين ؟ وهل الجهاد والاقدام على المخاطر منتهاهما الموت ؟

كلا ! ليس اقتحام المخاطر وركوب الاهوال سببا للموت . كما ان الاستسلام والخوف من الموت والفرار من ميدان الجهاد ليسوا من اسباب الحياة

نعم ما كان قط اقتحام الصعاب وركوب المخاطر حبا في الموت ووسيلة للتخلص من الحياة . بل ما كان عند المجاهدين الا وسيلة للحياة الحقيقية حياة الكرامة والمجد حياة العز والشرف والراحة التي لا نجتنيها الا من وراء العراك والعناء والتصدي للموت سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا .

فان سلم المرء بعدها فقد فاز بالارب وان استشهد يكون قد فاز بالذكر الحسن الخالد والمقام المحمود عند من لا يخلف الوعود . على ان موته لم يكن الا لحلول الاجل المحتوم سواء كان على ظهر الاسنة تحت ظلال القسطل او كان في جنة تحت ظل السرو بين الازهار والانهار والرياحين

«وغاية المفرط في سلمه
كغاية المفرط في حربه
ولا قضى حاجته طالب
فؤادي يخفق من رعبه»

فالاول يهرب من الموت او من اسباب الموت خوفا ليعيش عيش الذليل المسكين الراضي بالدون على هامش الانسانية الى ان يقع في قبضة المنية - التي تتعقبه - عند حلول الاجل

اما الثاني فهو « يلاقي المنايا كالحيات ولا يلاقي الهوان » يعترضها في طريقها ولا يحفل بها . فيعيش عيشة العزيز الشامخ بانفه الثمل بنشوة ظفره الى ان يلقى حتفه عندما يحين حينه

يعيش الجبان محروما بينما المقدام لا يسكن ولا يهدا الا متى حصل على مرغوبه وتبوء مقعده في العلياء .

ان سبب هذا التباين في النفسيات ناتج عن اختلاف الجبلات وتعود الجبناء الذل حتى انهم لا يشعرون بذلهم بعد ذلك ولا يتورعون من النزول الى الحضيض

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت إيلام

الم تختلج هاته الافكار في صدر بطل الاسلام خالد بن الوليد وهو على فراش الموت بعد تفكير عميق وخبرة تامة بالحياة ومعاركها على هدى وبصيرة عندما يقول : « شهدت مائة غزوة او زهاءها وما موضع شبر من جسمي الا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح وها انا اموت على فراشي كالبعير فلا نامت اعين الجبناء !!! »

جبلت نفوس مواطنينا على هذا الطبع الدنيء حتى صار امرا عاديا عندهم . وما استسلامنا لاولئك الذين ساقوا بنا الى الموت وما استسلمنا لهم الا خوفا من الموت نفسه . لدليل قاطع على ذلك فكنا مصداقا لقول لاروشفوكو الكاتب الاخلاقي الفرنسي (الجبناء يرضون ان يقتلوا خوفا من ان يدافعوا عن انفسهم .)

الم يكن هذا من اكبر غلطات المتصفين بالجبن ؟ سيما وان لا مفر من القدر المحتوم والاحسن ان نصبر ونهدا عند البلية وان نقابل الردى بجاش ثابت وجنان قوي

ما دام الامر كما قدمنا فبماذا يعلل الجبناء خوفهم وفرقهم من الخطر وفرارهم من ميادين الكفاح حتى يستكينوا ويرضوا بالحياة في الذل والهوان ؟ اللهم الا اذا كانوا يعتقدون ان الحياة والسعادة في الاكل والشرب ويرون فيهما كل الشرف ولا يرون حياة غير هاته الحياة البهيمية . تراهم يزعمون ان السبيل لبقاء اشخاصهم وحفظ حياتهم هو الابتعاد على المغامرات والكفاح بينما الواقع يكذب زعمهم وليس الحياة والشرف والمجد الا في النضال والعراك والانتصار وهو السبيل الوحيد لحفظ البشر وضمان البقاء

فيا ايها الغاربة الابرار طهروا نفوسكم من ان تشوبها هذه النقيصة واخلصوا لملككم ووطنكم وامتكم سرا وجهرا فبهذا تنهضون وتنتصرون فتؤجرون والله الهادي الى سواء السبيل »

محمد بن عمارة
عمر حميدة